دارة الملك عبدالعزيز
KING ABDULAZIZ FOUNDATION
FOR RESEARCH AND ARCHIVES

التاريخية

الدارة تحدّث ١٥ مقررًا

للدراسات الاجتماعية والمواطنة في التعليم العام

العدد الخامس والأربعون
جماد الثاني ١٤٤٠هـ
فبراير ٢٠١٩م

عبدالله بن عبدالرحمن العرفج

قصيدة مدح للملك عبدالعزيز بقلم أول مدير للمدرسة السعودية بالرس الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن العرفج - رحمه الله - بتاريخ ٢٠/١/١٣٦٥هـ

المجموعة: العقاب
المؤلف: ٣
الرقم: ١٢٨

اتتك حميدة يا ابن الكرام

مزجت مع المداد عن الكلام ... تحياتي وشوقي واحترامي
وما هذا التقصير ولكن ... رأيت القول اقصر عن أمامي
إمامي سيدي هذا مقامٌ ... شرفت به على كل الأنام
فأي فضيلةٍ شرعاً وفرعاً ... بيت الله في شهر الحرام
فأنت لها محمدها وهاهي ... اتتك حميدة يا ابن الكرام
ومهما قلت من نظم ونثر ... فأني عن صفاتك في هيام
ارى علم المعارف توجته ... ايادي فضلكم اسمى وسام
ارى علم المعارف قد دعته ... دواعي المجد حي الى الأمام
ارى صرح المعارف اسسته ... بناة المجد في اسمى مقام

يتبع

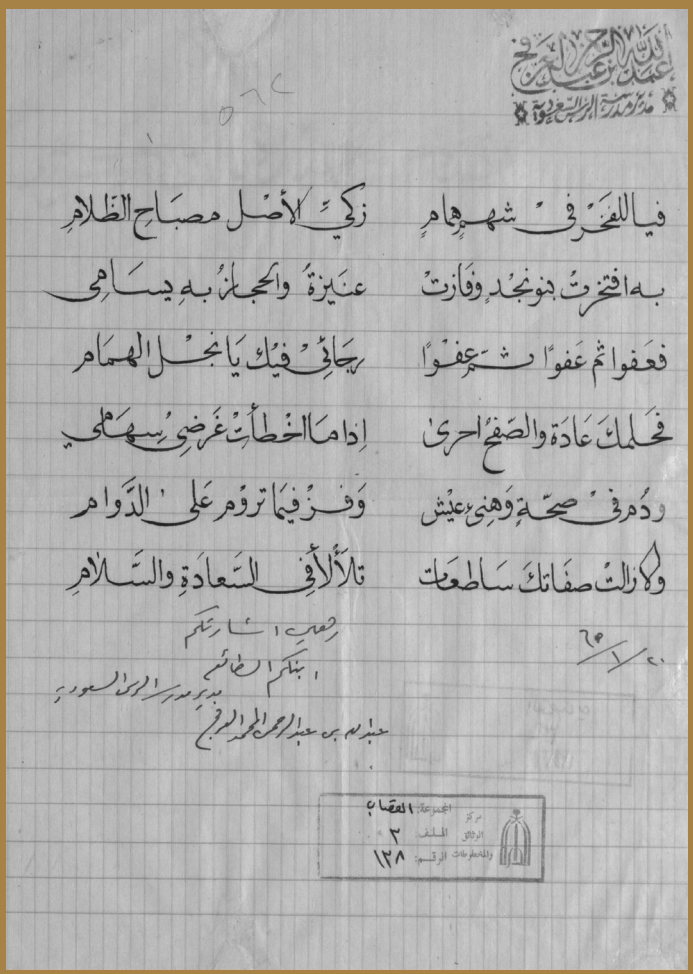

فيا للفخر في شهمٍ همام ... زكي الأصل مصباح الظلام
به افتخرت بنو نجدٍ وفازت ... عنيزة والحجاز به يسامي
فعفواً ثم عفواً ثم عفواً ... رجائي فيك يا نجل الهمام
فحلمك عادة والصفح احرى ... اذا ما اخطأت غرضي سهامي
ودم في صحة وهنيء عيش ... وفز فيما تروم على الدوام
ولا زالت صفاتك ساطعات ... تالألأ في السعادة والسلام

رفعت اشاراتكم
ابنكم الطائع
مدير مدرسة الرس السعودية
عبدالله بن عبدالرحمن العرفج

المجموعة: العقاب
المؤلف: ٣
الرقم: ١٢٨

٤٥
نـــشـــرة دوريـــة
تصدرها دارة الملك عبدالعزيز
تعنى بأخبارها و أنشطتهـــا
و أبرز إنجازاتها

في هذا العدد

الدارة تنشر عن المصادر البيزنطية عن العرب والجزيرة العربية
٦

اعلان نتائج مارثون الحضارة والعلوم في استراليا
٧

ابداع نسختين من الأطلس المصور لمكة والمشاعر المقدسة في المتحف البريطاني ومكتبة الكونغرس
٨

اعلان أسماء الفائزين بجائزة الملك عبدالعزيز للكتاب
١٢

استكشاف ملامح جدة قبل قرنين من مدونة رحالة فرنسي
٢٠

دارة الملك عبدالعزيز

إدارة العلاقات والشراكة
info@darah.org.sa
ص.ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١
www.darah.org.sa
المملكة العربية السعودية
ISSDN 13198-7401
هاتف: ٤٠١٣٨٦١ فاكس: ٤٠١٣٥٩٧
رقم الإيداع ١٨/٢٨٧٦

كلمة العدد

يعد قطاع المعارض من أهم أدوات التواصل التي يستعين بها قطاع العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية والخاصة لإيصال رسالتها التي تعمل على بثها لأكبر قطاع ممكن من الجمهور المستهدف، بحيث تصل تلك الرسالة عبر أقوى أنواع الاتصال فعالية وهو الاتصال المباشر، كما تتمكن المؤسسات بالتعامل مع هذه الوسيلة من اكتساب مزيد من العلاقات والشراكات مع أفراد ومؤسسات مشابهة مما يفتح أفقًا واسعًا جدًا نحو التوسع والانتشار والتطور، حتى باتت صناعة المعارض فنًا عالميًا راقيًا يلعب دورًا كبيرًا في تعزيز مكانة وتنافسية أي مؤسسة.

ودارة الملك عبدالعزيز أدركت منذ بداياتها أهمية هذه الحقيقة فحرصت على هذا القطاع الهام، وكان لها حضور في أهم المناسبات الثقافية في المملكة العربية السعودية كاليوم الوطني والمهرجان الوطني للتراث والثقافة، ومعارض الكتاب المحلية والدولية، وغيرها.

كما اتخذت الدارة من هذا القطاع وسيلة لتوثيق التعاون والشراكة مع العديد من الجهات في خارج المملكة، وكان لها دور فاعل في تعزيز الروابط المشتركة مع تلك الجهات، والتعريف بتاريخ المملكة العربية السعودية والروابط والعلاقات بينها وبين تلك الدول، بالإضافة إلى إيضاح أهداف الدارة ومناشطها ومجالات عملها.

وفي هذا العام أقامت الدارة عدة معارض خارجية كان من أهمها المعرض الذي أقامته الدارة في العاصمة البرتغالية لشبونة تحت عنوان (المملكة العربية السعودية: تراث وثقافة)، في إطار مذكرة التعاون العلمي التي تم توقيعها بين الدارة والمديرية العامة لمحفوظات الجمهورية البرتغالية مؤخرًا، وضم المعرض جناحين للصور أحدهما عن الحرمين الشريفين مكة المكرمة والمدينة المنورة يشتمل على صور قديمة للمدينتين المقدستين، والآخر بعنوان (نوادر المخطوطات السعودية)، كما أقامت الدارة معرضًا آخر في عاصمة عالمية أخرى هي مانيلا عاصمة الفلبين عن تاريخ المملكة العربية السعودية والعلاقات السعودية الفلبينية استمر لمدة خمسة أيام، كما أقامت ضمن مشاركتها في الأيام الثقافية السعودية في جمهورية تركمانستان معرضًا في عاصمتها عشق أباد كان عبارة عن معرض عن العلاقات السعودية التركمانستانية، ومعرض عن الحرمين الشريفين والتوسعات السعودية عبر التاريخ، ومعرض عن نوادر المخطوطات السعودية.

والدارة رأت فائدة إيجابية في إقامة مثل هذه المعارض في العواصم العالمية تمكنت من خلالها من تجسير العلاقات مع المؤسسات ذات العلاقة في تلك الدول، وتعميق التواصل مع الباحثين والدارسين والأكاديميين في الخارج، لتتمكن في النهاية من تعزيز اسم الدارة كمركز بحث علمي على المستوى العالمي، كما تستشرف الدارة مستقبلًا إقامة المزيد من المعارض المشابهة خارج الوطن.

الدارة تحدّث ١٥ مقررًا

للدراسات الاجتماعية والمواطنة في التعليم العام

مع بداية العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ انتهت الدارة من إعداد مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للتعليم العام في المملكة العربية السعودية حيث سيتصفح الطلاب والطالبات تلك المقررات الجديدة التي نفذتها الدارة بشكل ابتكاري وعصري يعتمد على التغذية البصرية والتفاعلية بين الطالب والمقرر، وعلى المحتوى الثري والميسر، في خطوة نوعية في مسيرة التعليم السعودي وبتكليف من وزارة التعليم ومتابعة الوزير الدكتور حمد آل الشيخ .

"وأنجزت الدارة بناء المحتوى التعليمي التفاعلي لخمسة عشر مقررًا بإجمالي (٢٧١٨) صفحة في أربعة أشهر منذ شهر مارس الماضي، بما فيها مقررا التاريخ والجغرافيا للمرحلة الثانوية بعد من الخطوات الاسترشادية والتخطيطية"

وخرجت مادة المقررات المحدّثة في صور منتجات إلكترونية متطورة تأخذ بركائز المنهج الدراسي ومتطلبات التشويق والإيجاز والسهولة والتركيز على مسائل وطنية أساسية تعزز الهوية الوطنية وترفع من الثقافة الوطنية، مع اختيار أشكال عصرية تتناسب مع المعرفة التقنية المتصاعدة للطفل والشاب.

ويعد هذا الإنجاز منعطفًا مهمًا في تاريخ العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، ويعود الفضل في هذه النقلة النوعية إلى الله تعالى ثم إلى ما يلقاه التعليم من اهتمام كبير ورعاية مستمرة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وما يجده أبناؤه الطلاب من عناية ملكية خاصة لأن التعليم الرهان الأهم في المستقبل، ضمن ما تعيشه المملكة من حالة استنفار تنموي نحو مستقبل أفضل لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي يقودها صاحب السمو

الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع حيث تلقى المؤسسة التعليمية عمومًا اهتمام سموه ورعايته الضافية وإتاحة الفرصة لها لتغيير توجهاتها وأهدافها وآلياتها بما يعزز القيم السعودية ويجعلها ضمن اهتمامات المواطن، حيث يتطلب ذلك عملية تعليمية تقفز إلى آخر ما وصل إليه التعليم بالتزاوج مع التقنية وطفرة المعلومات، ودخول الثقافة البصرية في الحياة العامة بشكل كبير، إلّا أن هذه البداية تعد مرحلة أولية تتبعها مراحل للمشروع الأساس ضمن المبادرات التي تقوم بتنفيذها وزارة التعليم بالشراكة مع الدارة وحسب توجيهات سمو ولي العهد.

"وأضيف إلى هذه المقررات تصاميم الإنفوجرافيك والرسوم والأشكال المشوقة والصور القديمة والحديثة والخرائط بما يتناسب والحالة التقنية للمجتمع"

وتصاعدها في الحياة اليومية لدى تلك الأعمار من طلاب وطالبات التعليم العام، وذلك بعد دراسة المناهج السابقة واستظهار مواطن التطوير الممكنة وعناصر التشويق والتحديث المناسبة وَفْق معايير الدراسات الاجتماعية التي أقرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب كما أعلنت الدارة لخبراء التعليم والتربية، والأكاديميين المختصين، والمعلمين والمعلمات والمشتركين والمشرفات والطلاب المعنيين وأولياء أمورهم استقبال أي مقترحات وملاحظات وإضافات عبر بريد إلكتروني خاص بالمشروع أو من خلال البريد الإلكتروني للوزارة المدوّن على المقررات في محاولة ناجحة لفتح مسار التعاون مع المعنيين بالعملية التعليمية والمعنيين بها حيث اعتمدت الدارة والتعليم في هذا التحديث وإعادة البناء المقررات على ما سجله المنتمون لوظيفة التدريس من ملاحظات ومقترحات كان منطلقًا ثريًّا، إضافة إلى إضافة دروس جديدة عن التطوع والمسؤولية والهوية الوطنية والتخطيط والاقتصاد والثقافة الوطنية ما يعمق الحس الوطني والمشترك الإنساني الحضاري لدى النشء الجديد .

ويعد تغيير المحتوى والشكل لهذه المناهج إحدى الضرورات التعليمية لجذب الطالب إلى المقرر، وتحفيز خياله التعليمي بالصورة والرسم والشكل بدلًا من المدونات الجافة، وبالتالي يمكن فهم أبواب المنهج ورسالته بسرعة كما يسهل تداولها بين الطلاب حتى خارج إطار المدرسة عبر وسائل التواصل الحديثة.

وحققت الدارة بدعم من وزارة التعليم التي تعيش مرحلة انتقالية في الرؤية والرسالة إنجازًا يعد هو الأقرب إلى الحياة اليومية للمواطن، حتى الآن بتحديث مقررات بدأت تفقد حضورها في ظل انتشار الإنترنت، و مقرر المواطنة بعد تجارب سابقة لم تصل إلى نتائج كبيرة ومأمولة، وتفردت المناهج بصور وطنية ذات قيمة معمقة للمواطنة، مثل صورة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وهو يقبل العلم السعودي، وصورة الكعبة المشرفة، وصورة للمسجد النبوي الشريف، وصورة للملك عبدالعزيز، وصور لآثار ومواقع تاريخية جاذبة وذلك على أغلفة المقررات المجدّدة، كما زوّد المقرر بتوعية بأهميته وضرورة المحافظة عليه لما يحمله من آيات قرآنية وأحاديث شريفة وصور وطنية هي جزء من الولاء والمحبة للوطن.

بالتعاون مع معهد للبحوث التاريخيةفي اليونان

الدارة تنشر المصادر البيزنطية عن العرب والجزيرة العربية من القرن ٧ إلى ١٢ الميلادي

أسهم تبنّي دارة الملك عبدالعزيز لمشروع »الجزيرة العربية في المصادر الكلاسيكية« في تحقيق اهتمام واسع بتوثيق مصادر تاريخ الجزيرة العربية القديم وحضارتها في القرون المبكرة، في إطار تحقيقها أهدافَ رؤية المملكة ٢٠٣٠ من حيث الاهتمام بالإرث الحضاري للجزيرة العربية وتحقيق الريادة في المرجعية المعرفية للعالم العربي.

وواصلت الدارة تنفيذ المرحلة الثانية من خلال تعاونها وشراكتها مع مؤسسة علمية عريقة في اليونان عبر مشروع »المصادر الأدبية البيزنطية لتاريخ وحضارة العرب والجزيرة العربية من القرن السابع إلى الثاني عشر الميلادي«: (eht rof secruos yraretiL enitnazyB aibarA dna sbarA fo noitaziliviC dna yrotsiH)، مع »معهد البحوث التاريخية في المؤسسة الهللينية القومية للبحوث« بأثينا: (etutitsnI cinelleH lanoitaN eht fo hcraeseR lacirotsiH fo noitadnuoF hcraeseR).

ويعتمد مشروع »المصادر الأدبية البيزنطية لتاريخ وحضارة العرب والجزيرة العربية«، على بناء شراكة بين الدارة والمعهد في مجال دراسة تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها.

ويتألّف المشروع من قسمين: **يعتمد القسم الأول** على تنفيذ مسح شامل للمصادر البيزنطية التي تناولت تاريخ العرب والجزيرة العربية من القرن السابع الميلادي وحتى القرن الثاني عشر الميلادي.
ويهدف المشروع -الذي يشرف عليه فريق علمي من المتخصصين في التاريخ البيزنطي والإسلامي- إلى إعداد سجلٍّ يصور المعلومات المتعددة التي تزودنا بها الوثائق الأدبية البيزنطية عن العرب والجزيرة العربية؛ لإتاحة الفرصة لدراسة هذه المعلومات من منظور علمي جديد، وسيكشف نحو أربعين مصدراً من هذه المعلومات، وتستخرج منها النصوص الأدبية التي تتناول جميع أنواع العلاقات السياسية والثقافية والتجارية.
وتتضمن تلك المصادر ما كتبه »إيفاجريوس، ويوحنا الدمشقي، وفوتيوس، وقاموس سودا«، وغيرها من المصادر التي وثّقت هذه العلاقات.

ويتميز المشروع بأنه يساهم في إيجاد شراكة علمية قادرة على نشر النصوص البيزنطية بثلاث لغات هي: »الإغريقية، والإنجليزية، والعربية«، وذلك لأول مرة؛ لتحقيق أكبر فائدة من عملية البحث والتكشيف التي تمتد لنحو ثلاث سنوات، ولا تقتصر فائدتها على الباحثين العرب فقط، بل جميع الباحثين من مختلف الجنسيات، كما يفتح آفاقًا جديدة للوصول إلى النصوص البيزنطية عن العرب والجزيرة العربية، ويمثل أداة قيمة لدارسي تاريخ المنطقة وحضارتها.

أما **القسم الثاني** فيتمثل في نشر المشروع بصيغة رقمية من خلال إنشاء قاعدة بيانات وثائقية تشتمل على البيانات المتعلقة بتاريخ العرب والجزيرة العربية المشتقة من المصادر الأدبية البيزنطية، وستصنف المواد التي توفرها المصادر البيزنطية عن العرب والجزيرة العربية في المرحلة البيزنطية الوسطى من خلال ملفات رقمية، تصاحبها بيانات تاريخية حسب الأساليب الحديثة في التوثيق، وتنظم الملفات الرقمية على أساس الإدخالات الإلكترونية التي سيجد فيها المستخدم النصوص التي استخرجت من المصادر البيزنطية.

كما توثق النصوص من خلال البيانات الوصفية للموضوعات؛ مثل: الإدارة، والتجارة، والعلاقات الخارجية، والجغرافيا، وأسماء الشعوب والأماكن، والثقافة، والاقتصاد، والحرب، والنباتات، وأكثر من ذلك.
ويمكن تتبع جميع الإدخالات من خلال

التعليقات والببليوغرافيا والمصادر الموازية، وبذلك يكون من السهل على الباحثين البحث في الموضوعات التي يهتمون بها بدلًا من قراءة جميع هذه المصادر.

ويوفر المشروع قاعدة بيانات تتيح الوصول إلى المادة العلمية المتعلقة بموضوعات العرب والجزيرة العربية في المصادر البيزنطية، في بيئة إلكترونية مفتوحة وسهلة الوصول في أي وقت ومن أي مكان، إضافة إلى عقد ورش عمل وندوات علمية في مجال الدراسات التاريخية والحضارية بين العرب وبيزنطة.

إعلان نتائج ماراثون الحضارة والعلوم المقام في أستراليا

أعلنت الدارة نتائج مسابقة «ماراثون الحضارة والعلوم»، التي عُقِدت في أستراليا للمرة الأولى من نوعها، وبالشراكة مع الملحقية السعودية الثقافية بأستراليا، وبمبادرة من مشروع «سعودي ويكيبيديانز».

وكانت أسماء العشرة الأوائل الفائزين في «الماراثون» على النحو التالي: وافي عبدالله جبار المطيري، وخالد محمد حسين العمودي، ويوسف محمد علي سحاري، وهيا سعيد الدوسري، والسماح حمد إبراهيم البهيجاني، وهدى عيسى حمد العيسى، وأميرة عبدالله الشريف، وحنان سالم جبران المالكي، وأحمد إبراهيم الحساوي، رزان إسحاق عبدالعزيز بخاري.

ويعد الماراثون محاولة جادة لجذب مزيد من المدونين والمطورين لمقالات موسوعة ويكيبيديا باللغة العربية، وترجمة أخرى إلى اللغة العربية؛ لرفع منسوب المعلومات العربية في شتى الجوانب عن طريق المسابقة التفاعلية بين المبتعثين.

ويهدف المشروع لتقديم نموذج مثالي للجهات التعليمية والعلمية في المملكة العربية السعودية؛ للاستفادة من آليات تنفيذه للمبادرة بتقديم نماذج مماثلة تدعم توجهات وطموحات المدونين الناطقين باللغة العربية إلى رفع المحتوى المعرفي العربي في ويكيبيديا.

ووضح مدير مشروع «ويكي دون» الدكتور زهير بن عبدالله الشهري، أن الماراثون يهدف إلى المشاركة في سدّ العجز الإثرائي العربي في موسوعة ويكيبيديا في المجالات الحضارية والعلمية من خلال بناء وتحفيز المجموعات التطوعية بالتدريب والمصادر والجوائز، وكل ما ييسر التفاعل الإثرائي، ويستثمر في الفرص؛ ومنها المبتعثون وقدراتهم ومهاراتهم العلمية والتقنية في الإثراء النوعي الموثوق.

إيداع نسختين من (الأطلس المصور لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة) في المتحف البريطاني ومكتبة الكونجرس

أودعت الدارة نسختين من إصدارها (الأطلس المصور لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة)، في المتحف البريطاني ومكتبة الكونجرس الأمريكية ليكون مرجعاً للعلماء والباحثين المهتمين بهذا الشأن عن حقبة زمنية شهدتها الديار المقدسة قاربت الـ ١٠٠٠ عام.

ويعد هذا الإصدار أحد الأعمال اللافتة لنشاط الدارة في الاهتمام بتاريخ الحرمين الشريفين ومكة المكرمة والمدينة المنورة حيث يقدم صورًا ورسومات موثقة بالتاريخ وأسماء مصوريها ورسّاميها، وأشكالاً، وشواهد تاريخية كتبها رحّالة مسلمون من العرب ومن الأجانب عن المعالم في مهبط الوحي والأماكن المقدسة تعود إلى القرن الخامس حتى النصف الأول من القرن الخامس عشر الهجري، وجاء الإصدار بطبعتين باللغة العربية وباللغة الإنجليزية .

توثيق الصورة

وشكل هذا الإصدار بصمة بحثية لدارة الملك عبدالعزيز عالية الجودة علمياً وفنياً، جمع بين دفتيه ٣٢٥ صفحة لتكون أمام القارئ المتخصص والعام في العالم عبر رصدها التوثيقي بالصورة أولاً ثم بالكلمة لتاريخ مكة المكرمة والمشاعر المقدسة. وتعمل الدارة على دعم مثل هذه الإنجازات التي تخدم التاريخ الإسلامي بصفة عامة وتاريخ العاصمة المقدسة بصفة خاصة، وذلك لخدمة العلماء والباحثين والمهتمين بالمراجع التاريخية عن تاريخ المسلمين، بإتاحة هذا الإصدار إلكترونيًا من خلال موقع الدارة، وعرضه في كل المعارض المختصة بالكتب.

أبواب الكتاب

وتضمن الإصدار الذي عكف على تأليفه الدكتور معراج نواب مرزا، والدكتور عبدالله صالح شاوش على ستة أبواب يتحدث الباب الأول عن (مكة المكرمة في أعين الرسامين المسلمين)، والباب الثاني عن (مكة المكرمة في أعين الرسامين الغربيين)، والباب الثالث حول (أوائل الصور الفوتوغرافية لمكة المكرمة)، ويتحدث الباب الرابع عن (صور لمكة المكرمة من أوائل القرن الرابع عشر الهجري)، واشتمل الباب الخامس على (المسجد الحرام ومكة المكرمة في عهد الملك عبدالعزيز آل سعود)، والباب السادس على (المسجد الحرام ومكة المكرمة في عهد أبناء الملك عبدالعزيز) ووثق الكتاب حتى عهد الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -، إضافة إلى أن الإصدار اشتمل على ملحق تاريخي عن تطور التصوير الفوتوغرافي منذ فكرة (الغرفة المظلمة) التي عرفها أرسطو وطورها العالم المسلم ابن الهيثم وطبقها الإيطالي دافينشي وحتى ظهور (الأفلام الجافة) التي تطورت إلى الكاميرات الرقمية في ١٩٩١م.

"ونال هذا الأطلس سبقا في ضم أوائل الرسومات والصور بالأبيض والأسود والملونة للأماكن المقدسة في مكة التي التقطها المصورون المكيون وأيضا الرحالة الحجاج من المسلمين من دول العالم كافة وشعوبها"

خريطة مكة والمشاعر المقدسة

ما يعد سجلا تاريخيا رافدا للبحث العلمي المكتبي لا غنى عنه خصوصا أنه أيضا يذكر بإرث فوتوغرافي عن مكة المكرمة والأماكن المقدسة موجود الآن في المتاحف والمؤسسات العلمية الغربية، كما ضم الإنشاءات الأولى للخدمات التي قدمتها الدولة السعودية الحديثة منذ عهد الملك عبدالعزيز بإحصاءاتها وصورها الفوتوغرافية مثل تعبيد طرق المواصلات المؤدية لمكة المكرمة، وتعددها ودعم الخدمات وتطويرها مثل تطوير تقديم المياه للحجاج والمعتمرين، وإضاءة المسجد الحرام، ورصف وسقف المسعى، و صناعة كسوة الكعبة المشرفة وبابها، وإنشاء ساعة مكة المكرمة بدل المزولة وغيرها من الأمور التي تعد حينها طفرة نوعية في رعاية زوار مكة المكرمة والاهتمام بهم على مدى العام.

ظهرت أول مجموعة من الصور عام ١٢٩٧هـ / ١٨٨٠م

في توثيق تاريخي ..

الدارة تصدر كتابًا عن العلاقات السعودية اليابانية

مواكبة مع زيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع لليابان أصدرت الدارة كتابًا تحت عنوان (العلاقات السعودية اليابانية: جذور تاريخية ورؤية للمستقبل) باللغتين العربية واليابانية تناول أبرز جوانب تاريخ العلاقات السعودية اليابانية وبداية تأسيسها ومستقبلها.

وأبرز الكتاب مجموعة من الزيارات الرسمية ونتائجها خلال العقود الماضية التي تصدرتها زيارة رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو إلى المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٧م، ونتج عنها صياغة مشروع الشراكة الشاملة نحو القرن الحادي والعشرين، وزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- عندما كان وليًا للعهد إلى اليابان وتوقيع مذكرة التعاون السعودي الياباني مع رئيس الوزراء كيزو أوبوتشي، والمبادرات الثلاث التي أعلنها وزير الخارجية الياباني يوهي كونو عند زيارته للمملكة عام ٢٠٠١م في مجالات تشجيع الحوار بين الحضارات مع العالم الإسلامي، وتطوير مصادر المياه، والحوار السياسي الواسع المتقدم.

كما رصد الكتاب زيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز إلى طوكيو، التي ازدادت فيها هذه العلاقات تطورًا وصلابة، ثم زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى اليابان لصياغة المستقبل لهذه العلاقات، وكان لجمعية الصداقة السعودية - اليابانية إسهام في نشر النسخة اليابانية من الكتاب الذي أعده معالي الأمين العام المكلف للدارة الدكتور فهد بن عبدالله السماري.

ويعود أول توثيق لزيارة ياباني إلى الجزيرة العربية وَفقًا للكتاب إلى ياماوكا كوتارو Kotaro Yamaoka المسلم الياباني الذي سمى نفسه باسم (عمر) ورحل لأداء فريضة الحج مع حجاج من منغوليا عام ١٩٠٩م، وقد نشرت تفاصيل رحلته وأدائه الحج عام ١٩١٢م في كتاب بعنوان: (judanki Arabiya: shinpikyo no Sekai)، ويعد تاناكا إيبيه Ipei Tanaka الشخصية اليابانية الثانية التي تزور الجزيرة العربية لأداء الحج في عام ١٩٢٤م، ثم في عام ١٩٣٣م، ونشر تاناكا تفصيلات رحلته في كتاب بعنوان (Isramu yuki-Un Haku Junrei) في عام ١٩٢٥م.

لقاء مع الملك

وكان تاناكا أستاذًا محاضرًا في معهد الثقافات الشرقيةومن تلاميذه وممن رافقه إلى الحج شخصيتان يابانيتان هما: إينوموتو هوموتارو، وتاكيشي سوزوكي الذي كان يسمى أيضًا محمد صالح، حيث نشر هوموتارو رحلته في عام ١٩٣٩م بعنوان: (يوميات الحج إلى مكة Junreiki Mekka)، ونشر سوزوكي رحلته في عام ١٩٤٣م بعنوان: (الحج إلى مكة Junrei Mekka Seichi)، التي نشرت ترجمته إلى العربية مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في عام ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م، وتضمنت وصفًا للقائه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - في مكة المكرمة وإعجابه بشخصيته.

ورصد الكتاب أول الاتصالات الرسمية بين المملكة العربية السعودية واليابان عام ١٩٣٤م، حينما كتب معتمد المملكة في مصر فوزان السابق إلى وزارة الخارجية السعودية في ١ / ٨ / ١٩٣٤م أنه سيقابل السكرتير الأول للقنصلية اليابانية العامة في الإسكندرية يوم ٢٢ من الشهر نفسه، وأنه سيفيد وزارة الخارجية السعودية بأسباب الزيارة ومضمون المقابلة، وأرفق مع خطابه صورة للمعاهدة اليابانية التي سبق أن قدمها إليه وزير اليابان المفوض في رومانيا، التي سبق أن رفعت للملك عبدالعزيز في ٢٠ / ٧ / ١٩٢٧م.

> الكتاب تواكب مع زيارة سمو ولي العهد لليابان

وثق الكتاب بدايات العلاقات الرسمية بين البلدين

ووثق الكتاب نشاط العلاقة السعودية اليابانية في عام ١٩٣٤م، التي من مظاهرها الإعلان عن عزم بعثة يابانية زيارة المملكة لاختيار شبان سعوديين لتعليمهم وتدريبهم في اليابان، ووجدت اليابان في عام ١٩٣٨م أن الفرصة مهيأة لمعاودة الاتصالات مع المملكة العربية السعودية لتأسيس علاقات دبلوماسية، فقدمت دعوةً للملك عبدالعزيز لحضور افتتاح المركز الإسلامي في طوكيو الذي بناه المسلمون اليابانيون، تعبيرًا عن تقدير اليابان لدعم المملكة ومساندتها للمسلمين في اليابان ولكون المملكة تحتضن مكة المكرمة قبلة المسلمين، وفوض الملك عبدالعزيز نيابة عنه سفيره في بريطانيا حافظ وهبة للمشاركة في هذه المناسبة وعبر عن تقدير المملكة لليابان لاهتمامها بالمسلمين.

وخصص الكتاب حيزًا لبدء التعاون الاقتصادي بين المملكة واليابان، وإرسال الحكومة اليابانية الوزير المفوض الياباني في القاهرة ماسا يوكي يوكوياما Yokoyama Masayuki إلى الرياض في شهر مارس ١٩٣٩م على رأس وفد ضم إيجيرو ناكانو، والتقى الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وعرض على الحكومة السعودية العمل لتنفيذ مسودة الاتفاقية الاقتصادية.

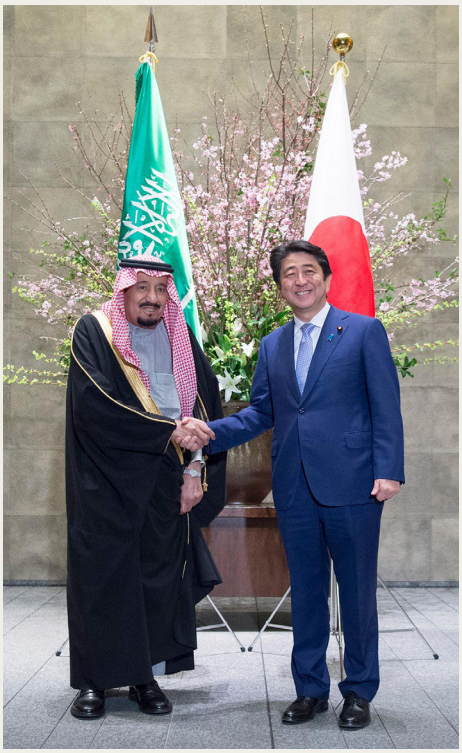

و وثق الكتاب أهمية هذه الرحلة لوصفها وثيقة تاريخية و تولت الدارة ترجمتها إلى اللغة العربية بعنوان »الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية« في عام ١٩٩٩م توثيقًا للعلاقات السعودية اليابانية من جهة، ودفعًا للباحثين إلى مزيد من المعرفة عن تاريخ العلاقات السعودية اليابانية من جهة أخرى ووقف الكتاب على بداية العلاقات الدبلوماسية السعودية - اليابانية بشكل رسمي وذلك في عام ١٩٥٧م حينما عين أول وزير ياباني مفوض في المملكة العربية السعودية توسيدا يوتاكا الذي باشر عمله في ٤ يناير ١٩٥٧م، ومع أنه كان وزيرًا مفوضًا لم يختص بالمملكة بل بمصر وسوريا والحبشة أيضًا فإن هذه البداية خطت بالعلاقات السعودية اليابانية خطوات متقدمة وفاعلة في تطوير العلاقات السعودية اليابانية، وكان من الطبيعي أن تبادر المملكة العربية السعودية إلى إنشاء مفوضية سعودية في اليابان كعرف دبلوماسي، وخطت خطوات أبعد من ذلك حينما افتتحت في العام نفسه - أي عام ١٩٥٧م - سفارة لها في اليابان، وتعيين أسعد الفقيه سفيرًا فوق العادة ومفوضًا سعوديًا لدى اليابان، وتأكيدًا للعلاقة السعودية اليابانية وتطورها رفعت المفوضية اليابانية في المملكة إلى سفارة، وعينت اليابان سفيرًا لها في المملكة.

إعلان أسماء الفائزين والفائزات
بجائزة الملك عبدالعزيز للكتاب في دورتها الرابعة

أعلنت اللجنة العلمية في الدارة الكتب الفائزة بجائزة الملك عبدالعزيز للكتاب في دورتها الرابعة للعام ١٤٣٩ - ١٤٤٠هـ حيث فازت ستة كتب لستة فروع من الفروع الثمانية للجائزة بعد حجب جائزتي فرعين هما : الفرع الخامس المختص بالكتب المتعلقة بتاريخ المجتمع السعودي، والفرع الثامن المختص بالكتب المتعلقة بتاريخ الجزيرة العربية والمملكة العربية السعودية الصادرة باللغات الأجنبية لأن الكتب المرشحة لم تكن وافية لمتطلبات الجائزة.

جائزة الملك عبدالعزيز للكتاب

وفيما يلي قائمة بالكتب الفائزة مع نبذة مختصرة عنها:

المملكة والأزمة الاقتصادية العالمية

فاز بجائزة فرع الكتب المتعلقة بتاريخ الملك عبدالعزيز والمملكة العربية السعودية كتاب «المملكة العربية السعودية والأزمة الاقتصادية العالمية: الانعكاسات والحلول ١٣٤٨ - ١٣٥٢هـ / ١٩٢٩ - ١٩٣٣م» للدكتورة دلال بنت مخلد الحربي، ويتطرق الكتاب إلى الكشف عن تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية في المملكة العربية السعودية في خلال السنوات (١٣٤٨ ـ ١٣٥٢هـ / ١٩٢٩ ـ ١٩٣٣م) ونوعية التأثير، وكيف تمت مواجهتها، والطرائق التي استخدمت لمعالجتها.

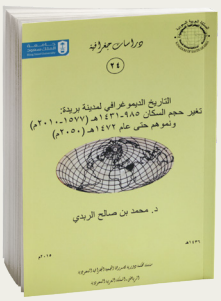

التاريخ الديموغرافي لمدينة بريدة

فاز الكتاب الذي ألفه عضو هيئة التدريس بقسم الجغرافيا بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور محمد بن صالح الربدي بجائزة فرع الكتب المتعلقة بجغرافية المملكة العربية السعودية، والكتاب عبارة عن سجل موثق للتاريخ الديموغرافي لمدينة بريدة من خلال رصد وتحليل تطور حجم سكانها ونموهم منذ نشأتها عام ٩٨٥هـ / ١٥٧٧م وحتى عام ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م تاريخ آخر تعداد للسكان، كما قدّم الكتاب توقعاً لحجم سكان المدينة في المستقبل ١٤٣١ ـ ١٤٧٢هـ (٢٠١٠م / ٢٠٥٠م).

الشعر في عسير

ذهبت جائزة فرع الكتب المتعلقة بالأدب في المملكة العربية السعودية إلى كتاب (الشعر في عسير ١٣٥١-١٤٣٠هـ) للدكتور أحمد بن عبدالله التيهاني رئيس قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية بجامعة الملك خالد، ويدرس الكتاب الشعر في منطقة عسير في العهد السعودي خلال مدة الدراسة ويعد دراسة شاملة ترصد الموضوعات والسمات الفنية عبر مرحلة تعد من أكثر المراحل التاريخية خصوبة.

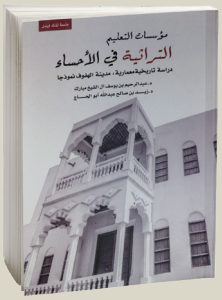

مؤسسات التعليم التراثية في الأحساء

فاز الكتاب الذي ألفه عضو هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الملك فيصل الدكتور عبدالرحيم بن يوسف آل الشيخ مبارك، والدكتور زيد بن صالح بن عبدالله أبو الحاج عضو هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بجائزة فرع الكتب المتعلقة بالآثار في المملكة العربية السعودية، ويتناول الكتاب تاريخ عمارة ثلاثة أنواع من المؤسسات التراثية في الأحساء هي: مباني المدارس القرآنية أو الكتاتيب، ومباني المدارس الشرعية ومباني الأربطة العلمية، كما يتطرق للخصائص المعمارية لتلك المؤسسات، وتوثيق تاريخ عمارة المؤسسات التعليمية وتسجيله في مدينة الهفوف التاريخية.

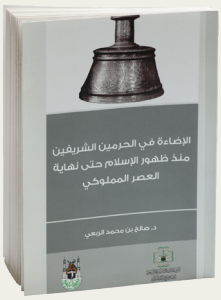

الإضاءة في الحرمين

فاز بجائزة فرع الكتب المتعلقة بتاريخ الجزيرة العربية عبر العصور كتاب »الإضاءة في الحرمين الشريفين منذ ظهور الإسلام حتى العصر المملوكي« للمشرف التربوي بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض الدكتور صالح بن محمد بن حمود الربعي، الكتاب يرصد الإضاءة وأدواتها وكل ما له ارتباط بها إيجابًا وسلبًا في الحرمين الشريفين منذ العصر النبوي حتى نهاية العصر المملوكي، وهي مرحلة مهمة في تاريخ الأمة الإسلامية.

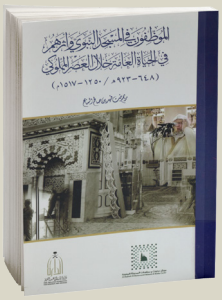

الموظفون في المسجد النبوي

في جائزة فرع الكتب المتعلقة بدراسات التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية فاز كتاب »الموظفون في المسجد النبوي وأثرهم في الحياة العامة خلال العصر المملوكي« لعضو هيئة التدريس بقسم التاريخ في كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بجامعة القصيم الدكتورة ريم بنت فهد بن صالح السابح، ويتطرق الكتاب إلى عناية السلاطين المماليك بالمسجد النبوي، والاهتمام بالوظائف المختلفة فيه، والمتمثلة بالوظائف الدينية والعلمية، والإدارية والخدمية، والنقلة الكبيرة التي شهدتها هذه الوظائف خلال العصر المملوكي سواء من حيث التنظيم، أو الإقبال والتنافس على توليها.

من جهته رفع الأمين العام المكلف للدارة الدكتور فهد بن عبدالله السماري الشكر والعرفان إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز - حفظه الله - على دعمه المتواصل ورعايته الضافية لكل أعمال الدارة وأنشطتها وتوجيهها، ما مكنها أن تكون في مصاف المراكز العالمية متفردة بالاهتمام بكل جوانب مصادر التاريخ الوطني وتاريخ الجزيرة العربية وأبرزها الكتاب; الوعاء الأول للتاريخ وباقي العلوم الاجتماعية، كما رفع التقدير والعرفان لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ونائب رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز على اهتمامه وتوجيهاته بتحديث مسيرة الدارة وتطوير أعمالها بما يتوافق مع العصرية والحيوية العلمية والتقنية.

وقدم الأمين العام المكلف للدارة تهنئته واللجنة العلمية إلى الفائزين والفائزات بالجائزة داعيًا الله عز وجل لهم بمزيد من النجاح والسداد في خدمة التاريخ ومصادره المختلفة ودعم محتوى المكتبة العربية بالمتميز والمؤثر.

تدشين »الواتساب« الإخباري

دشنت الدارة خدمة جديدة لإيصال أخبارها ورسالتها إلى أوسع شريحة من المجتمع، من خلال خدمة »الواتس آب« الإخباري.

تأتي هذه الخطوة استجابة لطلبات كثير من المتخصصين ذوي العلاقة داخل المملكة العربية السعودية وخارجها والمعنيين بالأخبار العلمية والمعرفة ومتابعي أنشطة الدارة ومطبوعاتها ومنتجاتها الإلكترونية المتعددة والمتنوعة، خصوصا المتزامنة فضلا عن تعزيز حضور المعلومة التاريخية في المشهد الثقافي العام.

وحددت الدارة الرقم ٠٩٩٦٥٥٠٩٧٧٥٢٨ للتواصل معها للتزود بالأخبار، ما يتيح التفاعل مع نشاطاها والإسهام في المتاح منها من خلال إرسال كلمة موافق على هذا الرقم.

وتضاف هذه الخدمة إلى القنوات الإعلامية التي تملكها الدارة وعلى رأسها قناة اليوتيوب الخاصة وحسابها في على منصة تويتر @Darahfoundation

لجنة الأسماء الجغرافية
تشكر (النقل) لتطبيقها الرومنة العربية في لوحات الطرق

قدمت اللجنة الوطنية للأسماء الجغرافية ومقرها الدارة الشكر لوزارة النقل على استجابتها السريعة بالبدء في تطبيق النظام العربي للرومنة من خلال لوحات الطرق الدالة على المدن والقرى والهجر وغيرها من المواقع غير المأهولة مثل المواقع السياحية والبرية والتاريخية.

ويختص النظام العربي الموحّد للرومنة بنقل الأسماء الجغرافية من الأحرف العربية إلى الأحرف اللاتينية، من خلال نقل الحروف العربية إلى الحروف اللاتينية العمليّة المسمّاة رومنة (Romanization)، وهو ينقل الأسماء إلى اللغات المكتوبة بالحروف اللاتينية.

أياه ثقافية سعودية في تركمانستان تشارك بها الدارة

شاركت الدارة في الأياه الثقافية السعودية في جمهورية تركمانستان التي نظمتها وزارة الإعلام وشارك فيها عدة جهات حكومية سعودية، وعدد كبير من المثقفين والأدباء والفنانين السعوديين خلال المدة من ١٨- ٢٢ نيسان (أبريل) الماضي.

وكانت مشاركة الدارة عبارة عن معرض عن العلاقات السعودية التركمانستانية، ومعرض عن الحرمين الشريفين والتوسعات السعودية عبر التاريخ، ومعرض عن نوادر المخطوطات السعودية.

وحظيت مشاركة الدارة باهتمام ملحوظ من قبل الجمهور التركماني المتطلع لمعرفة المزيد عن الثقافة العربية السعودية.

الأمين العام المكلف يشارك في ورش هيئة تطوير الدرعية عن تجارب المتاحف

شارك معالي الأمين العام المكلف الدكتور فهد بن عبدالله السماري في ورش العمل التي أقامتها هيئة تطوير بوابة الدرعية لمدة ثلاثة أيام عن التجارب العالمية في المتاحف، بهدف استطلاع مقوماتها وطرق الاستفادة من البرامج والخطط الدولية لتنمية الوعي في مجال المتاحف، وسبل الاستفادة من المسارات السياحية والثقافية بتطوير أعمال المتاحف، من خلال تبادل المعرفة التاريخية والتشغيلية، ودمج أحدث الأفكار العالمية تماشياً مع التوجهات الوطنية في إطار (رؤية المملكة ٢٠٣٠). وأضاف أنّ «الدرعية مكان لا مثيل له؛ ومن دواعي سرورنا أن نرى الاهتمام والحماس من خبراء الفنون والثقافة الدوليين في التراث والتاريخ السعودي بشكل عام والدرعية بشكل خاص.

السنة الثانية

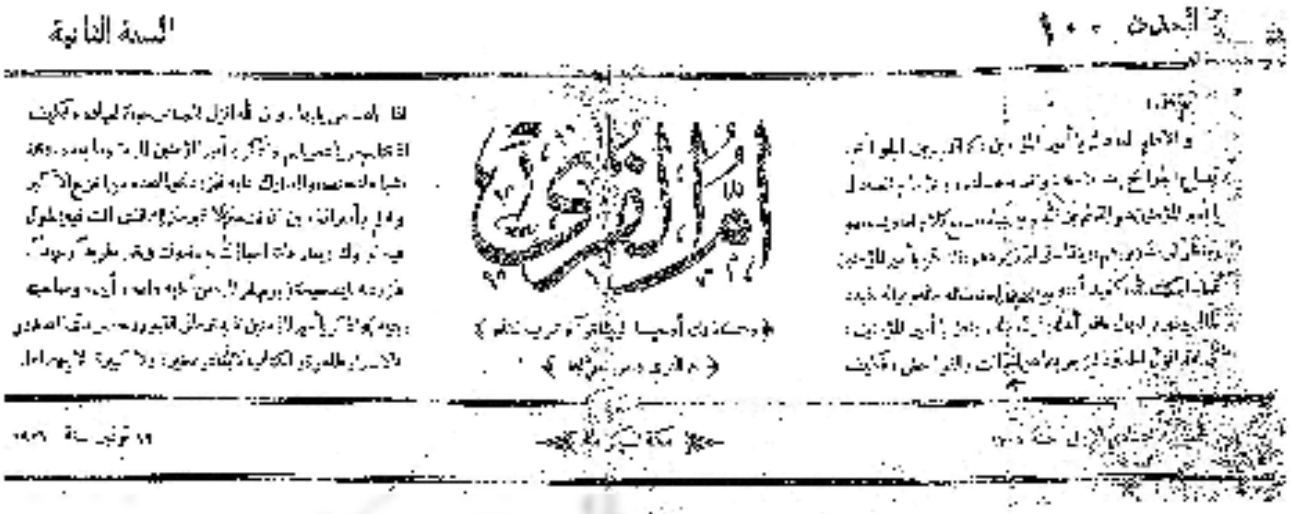

خطاب

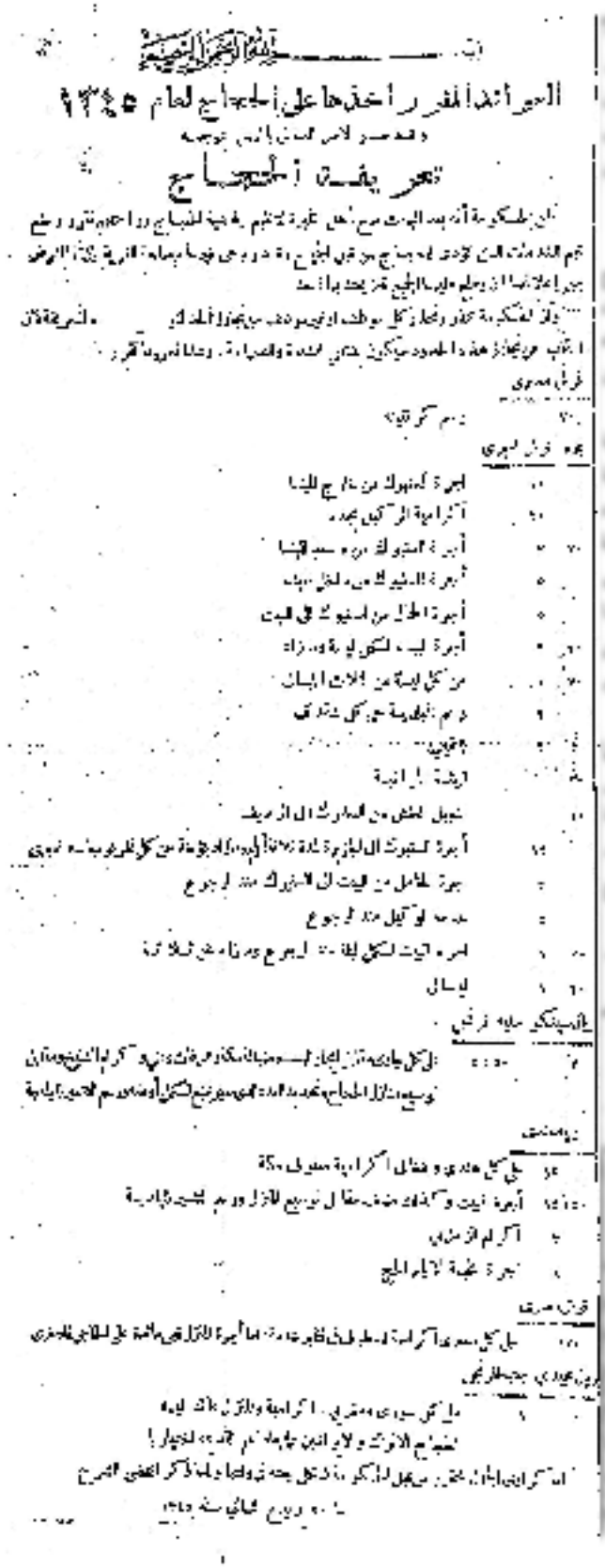

بسم الله الرحمن الرحيم

الأجرة المقررة أخذها على الحجاج لعام ١٣٤٥

وقد صدر الأمر السامي بالعمل بموجبه

تعريفة الحجاج

إن حكومة أمير البلاد المعظم لما تقوم به من الواجبات نحو الحجاج وراحتهم وتسهيل أمورهم في هذه السنة التي تزداد فيها عدد الحجاج زيادة كبيرة عن السنين الماضية رأت أن تضع تعريفة جديدة لأجور الحجاج تمشيا مع الحالة الحاضرة

وقد أعلنت الحكومة أنها ستحارب كل من يخالف هذه التعريفة أشد محاربة وتعاقبه أشد عقاب

وقد حددت هذه التعريفة بمدة معينة وهي ثلاثة أشهر

قرش مصري

٧٠	...

وجه قرش مصري

١٠	أجرة الجمل من الحاج إلينا
١٠	أجرة الراكب وحده
٧٠	أجرة الجمل ذهابا وإيابا
٥	أجرة الجمل من الحاج إلى جدة
٥	أجرة الجمل من الحاج إلى الطائف
٢٠	أجرة الجمل لكل ليلة وزيادة
١٠	من كل ليلة من ليالي الأيام
٩	...
١٠	...
٨	...
١٠	خيل الحاج من المدينة إلى ينبع
١٢	أجرة الجمل من ينبع إلى جدة ذهابا وإيابا من كل نفر ...
٢	أجرة الحامل من البيت إلى المدينة ذهابا ورجوعا
٤	...
١٠	...
٦٠	...

... قرش

٢	...

... قرش

٢	على كل جمل ...
١٥	أجرة البيت والخيمة ...
٥	أكرام الزمزمي
٥	أجرة خيمة الأيام ...

قرش صرف

١٠	على كل جمل ...

قرش مجيدي

٢	على كل ...

... الحجاج الأتراك ... الذين ... الحج ...

... ربيع ... سنة ١٣٤٥

يجري العمل بتقدم في احد الجسور التي هدمها لورنس

اعادة تسيير قطار الحجاز السريع

اتفقت كل من الاردن ، سوريا والمملكة العربية السعودية على الاشتراك في تحمل تكاليف اعادة انشاء قطار الحجاز السريع ، الذي سيربط الاردن بالسعودية . والمعروف آن الخط الحديدي المذكور قد دمر منذ نصف قرن وذلك اثناء حرب الثوار العرب ضد الاتراك .

وقد عهد الى مكتب كورت بيكر الهندسي بمدينة ميونيخ بالمشروع . وبدأ مهندسو مكتب الانشاءات الهندسية المذكور ، تحت شمس الصحراء الحارقة بالاشراف على عمليات اعادة انشاء الخط الحديدي . وسيبلغ طول هذا الخط الحديدي حوالي ٨٠٠ كلم . وسوف يسهل الخط الحديدي للحجاج المسلمين القيام بتأدية فريضة الحج . واثناء الحرب التي شنها المكافحون العرب ضد الحكم العثماني (التركي) .. بمعاونة الكولونيل الانكليزي لورانس .. ابان الحرب العالمية الاولى ، قامت بعض الوحدات العربية تحت قيادة لورنس بنسف هذا الخط الحديدي. وكانت القيادة العسكرية التركية تستخدمه في نقل الجنود والذخائر لمحاولة اخماد الثورة العربية . وكانت القطارات التركية هي اخر القطارات التي استخدمت هذا الخط الحديدي .

وسيستغرق اعادة انشاء هذا الخط الحديدي عامين . وقد بدأ العمل فعلا في هذا المشروع ، الذي سيربط الاردن بالمدينة المنورة . وكانت عمليات مسح الاراضي ، التي سيخترقها قطار الحجاز السريع ، من الاعمال التي تعود بذاكرة المرء الى نصف قرن مضى اذ وجد المهندسون الالمان خط الحجاز الحديدي على ما هو عليه منذ ان نسفه المحاربون العرب بقيادة لورانس . فهناك بعض القطارات القديمة والتي كانت تستعمل اثناء الحرب العالمية الاولى نصف محروقة ومدفونة في رمال الصحراء ، وهناك جسور وقناطر مائلة او متداعية للسقوط في اثر محاولة تدميرها ونسفها او ما زالت آثار الطلقات النارية عالقة بها ، هذا بالاضافة الى بعض المراكز العسكرية التركية بالصحراء مهدمة وذلك بعد مهاجمتها من القبائل العربية الثائرة ،

ويشرف المهندسون المسؤولون حاليا على اعادة بناء جسور طولها ٥٠ ميلا للخط الحديدي بينما يقوم عمال آخرون بانتزاع ٥٠٠ ميل من القضبان الحديدية القديمة لفرزها وترتيبها تبعا لاستعمالاتها وابعاد الصدأ عنها ، الذي يعلوها منذ مائة عام ، لاستخدامها ثانية في بناء القضبان الحديدية الجديدة .

وتستعين الشركة الالمانية ، الموكلة اليها عملية اعادة انشاء الخط الحديدي .. بشركتين انكليزيتين هما الدرتون و « مارتن كاولي » . وتقوم الشركتان المذكورتان حاليا باعمال البناء وذلك تحت اشراف المكتب الهندسي الالماني .

ويعتبر هذا المشروع من مشاريع الانشاء الفريدة للملابسات التاريخية التي سجلها التاريخ .

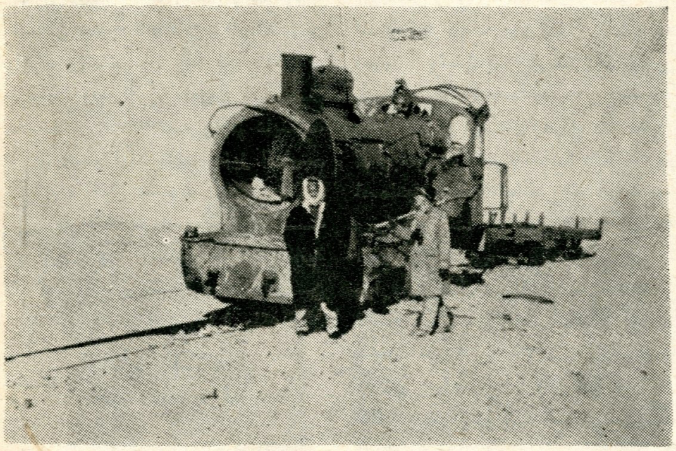

احدى القاطرات التي صنعت بالمانيا ما زالت تقف مكانها منذ خمسين عاما بعد ان تم نسفها

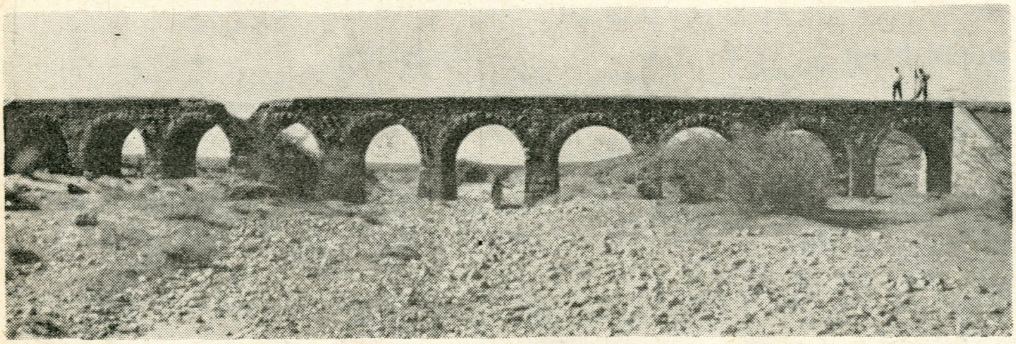

يوم ٦ تموز الماضي تم الاتفاق بين الاردن والمملكة العربية السعودية على اعادة انشاء خط قطار الحجاز السريع الذي تبلغ تكاليفه ٥٠ مليون ليرة لبنانية وسيقوم المهندسون الالمان بانشائه . وتوضح هذه الصورة احد الجسور المهدمة .

السياحة / ١٥ تشرين الثاني ١٩٦٥

من أرشيف الصحافة

مع الأمير محمد الفيصل بعد عودته من مؤتمر تحلية مياه البحر

سنشرب مياه البحر

ونروي منها الاراضي

مر في بيروت اخيرا سمو الامير محمد الفيصل النجل الثاني لصاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز . وقضى سموه هنا يومين تابع سفره بعدهما الى جدة . وكان في طريق عودته من الولايات المتحدة حيث اشترك في المؤتمر الدولي لتحلية مياه البحر الذي تمثلت فيه المملكة السعودية بوفد رسمي رئسه وزير الزراعة معالي الشيخ حسن المشاري ، وكان سموه عضوا فيه .

وفي ختام هذا المؤتمر تم توقيع اتفاقية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية لانشاء محطة لتحلية مياه البحر في جدة .

والامير محمد الفيصل ، هو خريج جامعة كاليفورنيا في الزراعة والاقتصاد ، كان قد باشر منذ بضع سنوات دراسات هامة عن طبيعة اراضي المملكة واستجلاب المياه لريها ومن هذه الدراسات امكانية تحلية مياه البحر واستخدامها في الري والشرب وتوليد الطاقة الكهربائية .

والجدير بالذكر ان سموه قام بهذه الدراسات في بادىء الامر على نفقته الخاصة حتى اذا ما نجحت تبنتها الحكومة والا فيكون الامير قد قام بالمحاولة على حسابه .

وقد نجحت المحاولة .

والامير محمد يشغل وظيفة المساعد الفني لوزير الزراعة ، ومركزه جدة ، واختصاصه يشمل المنطقة الغربية بكاملها من حيث المشاريع ، اما من حيث الدراسات فيشمل المملكة بكاملها .

ومحطة التحلية التي سيتم انشاؤها قريبا في جدة ستتكلف ما بين ١٢ و ١٦ مليون دولار وهي ليست الاولى في المنطقة ، ففي الكويت واحدة انشئت منذ عدة سنوات ، ولكنها الاولى من نوعها في العالم من حيث الضخامة والانتاج . وهي تمتاز على المحطات القديمة بانك لا تشعر بفرق بين مائها وبين الماء الطبيعي . فالمحطات القديمة كانت تعطي ماء له « طعم » خاص .. فسره الامير محمد بقوله انه : « طعم الشيء الذي ليس له طعم » .

وهذه المحطة سوف تعطي خمسة ملايين من الجالونات يوميا وتسد نصف حاجات مدينة جدة كما انها ستولد ٣٦ الف كيلوات من الطاقة الكهربائية .

والمؤتمر الذي انعقد في الولايات المتحدة اشتركت فيه ٥٩ دولة منها خمس دول عربية هي تونس والجمهورية العربية المتحدة والاردن والعراق والمملكة السعودية .

والاعتماد على المياه المستخرجة من البحر للشرب والري سوف يصبح في المستقبل معتمدا من قبل معظم البلدان وليس من البلدان المحرومة من المياه فقط . وفي اميركا الآن يستعملون هذه المياه للشفة . وفي نيويورك يقومون حاليا ببناء محطة كبيرة لتحلية مياه البحر .

وقد قضى سمو الامير محمد في رحلته هذه شهرا ونصف الشهر لم تكن كلها مخصصة للمؤتمر بل اخذ سموه لنفسه اجازة صغيرة يستحقها بعد العناء الكبير الذي يبذله في مجالات عمله .

وصرح سموه للزميلة « الجمهور الجديد » ان زيادة كميات المياه الحلوة في اراضي المملكة معناه بالتالي استصلاح مساحات اكبر من الاراضي وارتفاع نسبة الزراعة .

وقال ان من سياسة المملكة البحث والتنقيب عن المياه الجوفية . وقد رصدت الحكومة لهذه العمليات ٢٠٠ مليون ريال ، وقسمت المملكة الى عدة اقسام وقد بدأ العمل الان في ثلاثة من هذه الاقسام بما يشكل مجموعة مساحتها ٣٥٠ الف كيلو متر مربع .

اما المياه التي قد يتوصل المنقبون الى اكتشافها فلا تعرف كمياتها كما لا يعرف مدى صلاحيتها للشرب .

وقد تم في السنوات الماضية اكتشاف جيوب كبيرة ، في منطقة الرياض تضم كميات من المياه تكفي حاجة العاصمة لخمسين سنة على الاقل وتم التأكد انها مياه صالحة للشرب بعد عمليات التنقية .

وتنقية مياه الرياض هو مشروع آخر ارصدت له ٦٠ مليون ريال ، كما ان هناك ٣٠٠ مليون ريال في برامج الحكومة للانفاق على مشاريع البحث عن المياه وعلى مشروع تحويل مياه البحر الى مياه حلوة . ومشروع تنقية مياه الرياض هو غير المشاريع الثانوية كحفر الآبار وتوصيل انابيب المياه .

وتحدث سموه بعد ذلك عن مشاريع وزارة الزراعة فقال ان هناك مشاريع عديدة ، منها مشروع حرض ، في وادي حرض ، جنوبي شرقي الرياض ، والمرحلة الاولى من هذا المشروع تنحصر في استصلاح ٤٠ الف فدان وقد تم في هذه السنة استصلاح عشرة آلاف منها .

وهناك ايضا مشروع جيزان الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع منظمة التغذية الدولية . وهو يتضمن بناء سد وفتح طرق واستصلاح مساحات من الاراضي. وقد وصل العمل فيه الى المرحلة الثالثة .

وسد حرض المذكور هو السد الذي ضربته الطائرات اثناء مشاكل اليمن ، ولكنه لم يصب .

والى جانب هذه المشاريع لا بد من ذكر مشروع انشاء سد ابهى .

وكذلك يجدر بالذكر ان مشاريع الاسكان تسير جنبا الى جنب مع تنفيذ مشاريع بناء السدود وجر المياه لاستصلاح الاراضي .

ففي حرض مثلا اقدمت الحكومة على استقدام عشرة آلاف عائلة وتشجيعها للسكن هناك وذلك باعطائها البيوت والاراضي لاستثمارها ، وكل هذا يتم بصورة هبة تقدمها الحكومة ولا تسترد من ثمنها شيئا .

وتنفيذ هذه المشاريع وما يرافقها من انتقال العائلات وتطوير حركة الاسكان يفرض على الحكومة سلسلة من الواجبات على صعيد المسؤولية الاجتماعية كبناء المدارس والمستشفيات.

والحديث عن تشعب هذه المشاريع يطول ولا تتسع له صفحات هذه المجلة. ولكن خلاصة القول ان المملكة العربية السعودية التي هي في الاساس بلاد صحراوية ينذر فيها الماء والخضار تتحول تدريجيا — ببطء في الوقت الحاضر ولكن بثبات وجدية — الى بلد زراعي سوف يصل ذات يوم الى تأمين الاكتفاء الذاتي من هذا القبيل .. وذلك بفضل العلم والثقافة والخبرة التي يضعها امثال الامير محمد الفيصل وهم كثر من ابناء المملكة في خدمة الاهداف البعيدة والتخطيط الحكيم الذي يتم في جميع الميادين بتوجيه واشراف جلالة الملك فيصل .

السياحة / ١٥ تشرين الثاني ١٩٦٥

استكشاف ملامح جدة قبل قرنين من مدونة رحالة فرنسي

استوقفت ملامح مدينة جدة في القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي) مركز تاريخ البحر الأحمر وغرب المملكة التابع للدارة، وذلك خلال محاضرة علمية استضافها »بيت أرامكو التاريخي« في جدة مساء يوم الثلاثاء ١٤٤٠/٨/١٨هـ، وألقتها مشرفة قسم التاريخ في جامعة الملك عبدالعزيز الدكتورة منال المريطب وأدارتها الدكتورة سلوى الغالبي بحضور أدباء ومفكرين وأكاديميين وباحثين ومهتمين في الدراسات التاريخية.

وجرى في مستهل المحاضرة، التي تأتي في إطار برنامج المركز الثقافي لهذا العام، استعراض بعض من ملامح جدة في تلك المرحلة، من خلال ما دونه الرحالة الفرنسي موريس تاميزييه في كتابه (رحلة في بلاد العرب الحجاز) ويعد تاميزييه من أبرز الرحالة الأجانب الذين زاروا الحجاز في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، وهو أول رحالة فرنسي يزور جدة.

" وتصف المحاضرة رحلة تاميزييه وتسجيله بشكل متسق وموضوعي وشمولي معلومات قيمة عن جدة، ورصده الجوانب المختلفة بها العمرانية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والسكانية وغيرها، في حين تميز كتابه بدقة المحتوى وكثرة التفصيلات، ليضيف للمكتبة العربية برحلته هذه كتاباً قيماً في وصف جدة العريقة"

مشاركة مركز تاريخ مكة المكرمة في احتفالات اليوم الوطني ٨٨

شارك مركز تاريخ مكة المكرمة في احتفال اليوم الوطني مع جامعة أم القرى وذلك بإقامة معرض لإصدارات الدارة والمركز وبعض الصور لملوك المملكة العربية السعودية . وفي داخل قاعة الملك عبدالعزيز التاريخية تم عرض فيلم عن توحيد وبناء الدولة وكذلك لقاء علمي شارك فيه كل من معالي مدير جامعة الحدود الشمالية الدكتور سعيد بن عمر آل عمر ومعالي مدير جامعة حائل خليل إبراهيم الإبراهيم وأدار الحوار مدير عام مركز تاريخ مكة المكرمة .

التنقيب عن المعادن في عهد الملك عبدالعزيز

في ظل محدودية الموارد المالية وبدء تأسيس المملكة العربية السعودية لم يدخر الملك عبدالعزيز جهدًا في كل ما من شأنه تطوير البلاد والنهوض بها، ومن ذلك التوجه إلى التنقيب عن الثروة المعدنية واستثمارها.

وفي عدد مجلة الدارة الأول من السنة الثالثة والأربعين جرى نشر بحث للدكتورة مها بنت علي آل خشيل بعنوان (التنقيب عن المعادن في عهد الملك عبدالعزيز ١٣٤٤-١٣٧٣هـ/١٩٢٦-١٩٥٣م) ليسلط الضوء على أحد جوانب التاريخ الاقتصادي للمملكة العربية السعودية، وهو تاريخ التعدين في تلك المدة والجهود التي بذلت في هذا المجال، بالسعي إلى تنويع مصادر الدخل، والتعاون مع الشركات الأجنبية لاستثمار الثروات الطبيعية.

وقد استعانت مؤلفة البحث بالعديد من الوثائق التاريخية لرصد ما قام به الملك عبدالعزيز من جهود في سبيل اكتشاف المعادن في المملكة.

وفيما يأتي صور لبعض الوثائق التي تحكي للأجيال الاهتمام المبكر بهذا الجانب الاقتصادي الحيوي.

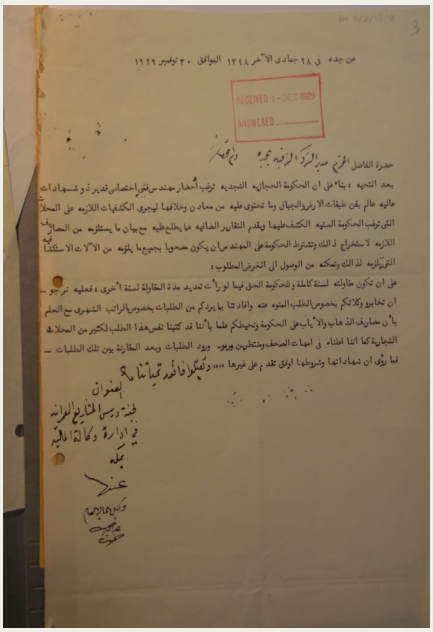

من وكيل المالية إلى مدير شركة الشرقية، بطلب تأمين مهندس جيولوجي للقيام باستكشاف المعادن في المملكة(٢٨ جمادى الآخرة ١٣٤٨هـ/٣٠ نوفمبر ١٩٢٩م)

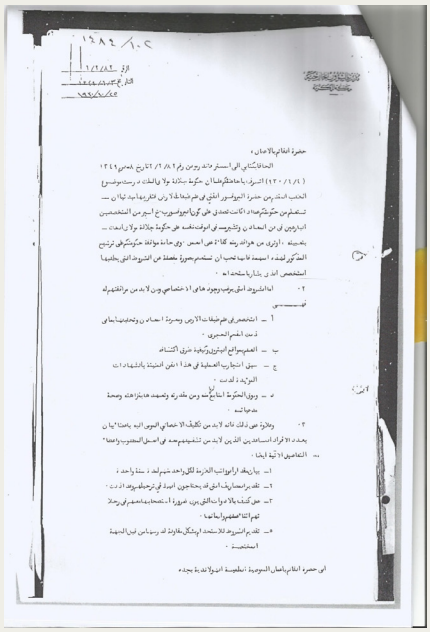

خطاب من مديرية الشؤون الخارجية إلى المفوضية الهولندية في جدة بخصوص تعيين البروفيسور الهولندي الخبير في علم طبقات الأرض (٣ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ/ ٢٥ أكتوبر ١٩٣٠م).

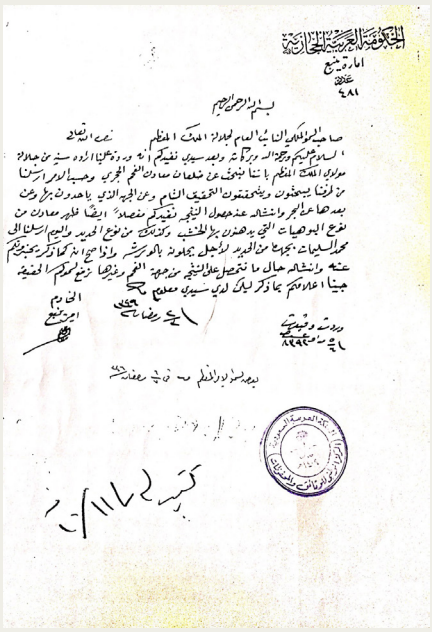

من أمير ينبع إلى صاحب السمو الملكي النائب العام، بخصوص البحث عن مناجم للفحم الحجري، ومعادن أخرى، في (٣ ذو القعدة ١٣٤٦هـ/ ٢٤ أبريل ١٩٢٨م).

روزنامة سنوية لفعاليات مركز الملك عبد العزيز التاريخي بالرياض وتسويقها

دعا معالي الأمين العام المكلف الدكتور فهد بن عبد الله السماري إلى استثمار مواقع مقر مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالمربع الاستثمار السياحي والتاريخي الأفضل بكشف مزيد من مزاياه ومرافقه للقطاع الخاص، وتنسيق الفعاليات المقامة فيه بحيث لا يقع بينها تداخل وتقاطع فتفقد أهميتها المقصودة ويستهلك المكان دون فائدة تعود إليه.

جاء ذلك في الاجتماع الأول للجنة إعداد خطة الفعاليات والبرامج بالمركز طوال العام الذي عقد في مقر الدارة يوم الأربعاء ١٤٤٠/٧/١٣هـ بحضور ممثلين لثمان جهات أخرى هي هيئة تطوير الرياض، وأمانة مدينة الرياض، ووزارة الثقافة، ووزارة الإعلام، والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، والهيئة العامة للترفيه، وهيئة الثقافة، والغرفة التجارية بالرياض.

وقدم معاليه عرضًا لمكونات المكان ومواقعه المتاحة والمقامة حتى الآن مؤكدًا على وجود فعاليات ومهرجانات في المركز لكنها لا تحقق أقصى ما لديها لأسباب عدة أهمها عدم وجود روزنامة سنوية ثابتة وواضحة لكل مؤسسات المجتمع وأفراده حتى تتطابق هذه الأنشطة الاجتماعية والثقافية والسياحية والترفيهية مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجال استثمار المواقع التاريخية لتعزيز الجوانب الوطنية خصوصًا أن المركز يحتفل بمرور ٢٠ عامًا على إنشائه.

وطالب الأعضاء بتقديم مقترحاتهم خصوصًا في دراسات مفردات المركز المكانية وعملية التسويق التالية واستغلال الخدمات الإلكترونية من خلال موقع إلكتروني للمركز للتنسيق بين الفعاليات المقامة في المركز، وتهيئة كل ما لدى الجهات الأعضاء من قدرات ودراسات وأفكار إبداعية جديدة لتعزيز عمل اللجنة، ولتقديم رسالة موحدة للمركز بما يتوافق مع الحالة التطويرية للنشاط الثقافي والترفيهي والسياحي في المملكة العربية السعودية الذي يشهد قفزة نوعية مهمة في تاريخنا الوطني، وتحت إدارة مشتركة من الأعضاء، مشيراً إلى إمكانات موقع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي من حيث توافر النقل والبقعة الخضراء والتصميم الفسيح وشهرته لدى أفراد المجتمع والمؤسسات.

وأكد الاجتماع على ضرورة تقسيم العمل إلى لجان فرعية تكون أعمالها متكاملة تبدأ برسم خريطة لموقع المركز تظهر كل طاقاته المكانية، وتحدد مساحاتها وإمكانيات استخدامها للفعاليات المتنوعة، وتحديد شروط إقامتها في كل موقع على الخريطة ليمكن بالتالي عرضها على الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الرسمية الأجنبية.

صور تاريخية

توثق الأضرار التي حلت بالحرم المكي جراء اقتحامه من الفئة الضالة

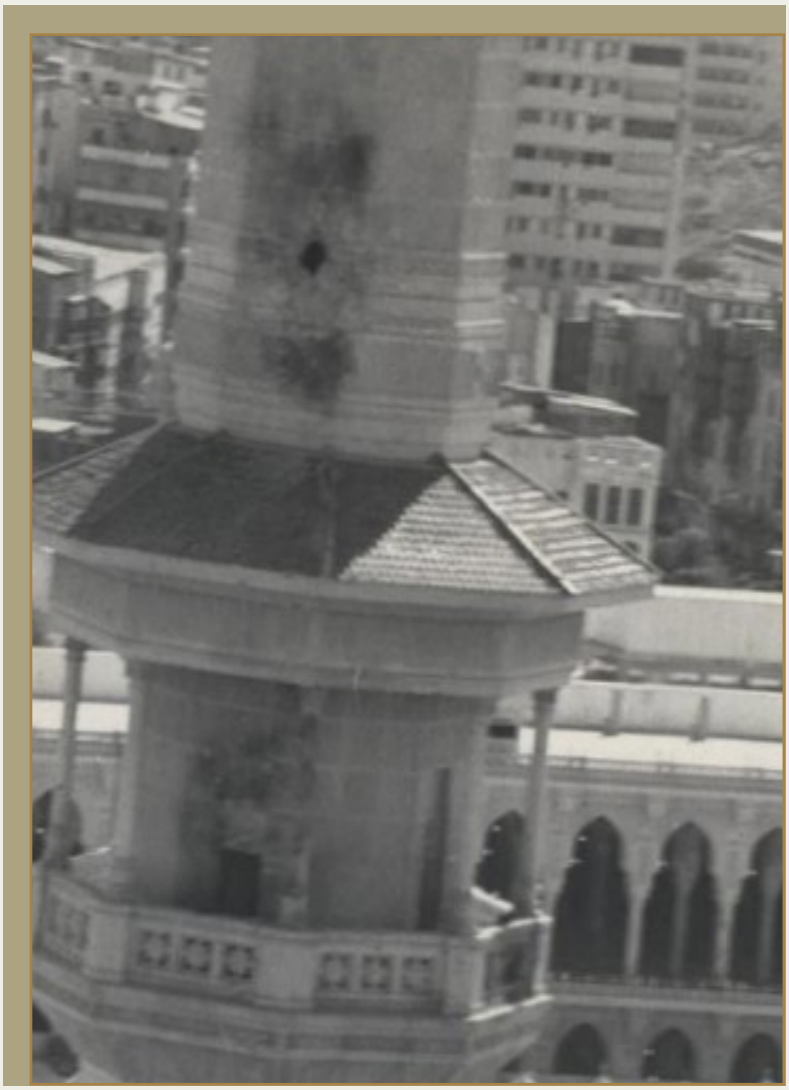

تضم الدارة ضمن مصادرها التاريخية التي يضمها أرشيف الصور والأفلام التاريخية صورًا نادرة تاريخية توثق الآثار التخريبية التي حلّت بالمسجد الحرام في مكة المكرمة، جراء حادثة اقتحامه من الفئة الضالة عام ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م.

وتظهر الصور الدمار الذي حلّ بمئذنة بيت الله الحرام، وواجهة المسجد، والحوائط والأسقف الداخلية، جراء النيران التي أطلقها المسلحون تجاه المصلين ورجال الأمن أثناء محاولتهم البائسة للسيطرة على الحرم.

تجدر الإشارة إلى أنه في **فجر الأول من محرم** عام ١٤٠٠هـ، اقتحم الحرم المكي نحو ٢٠٠ رجل يقودهم جهيمان العتيبي ومحمد القحطاني، وسيطروا عليه بقوة السلاح، زاعمين ظهور "المهدي المنتظر"، وتمكّنت قوات الأمن من السيطرة على الوضع **وطهّرت الحرم خلال أسبوعين.**

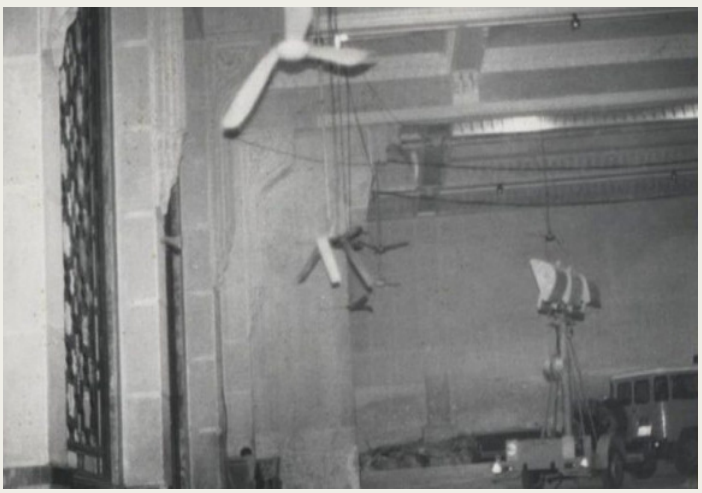

جدة التاريخية

مدينة إنسانية ازدهرت بعد الإسلام بمساجدها وحاراتها وأسواقها

يعود تاريخ جدة إلى عصر ما قبل الإسلام، وفي العصر الإسلامي اتخذ منها الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه ميناءً لمكة المكرمة وذلك عام ٢٦هـ / ٦٤٧م ما سهل على حجاج البحر سرعة الوصول وأمانه.

مدينة إنسانية

الأبنية والحارات والرواشين والنوافذ الداخلة في عمارة (جدة التاريخية) بصفة خاصة ما زالت تتغنى بعراقتها لتبقى مدينة جدة كمتحف مفتوح، وأكبر دليل تسجيلها ضمن المواقع الأثرية في قائمة التراث الإنساني العالمي لدى اليونسكو عام ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م.

وعندما يذكر تاريخ جدة نستحضر دخول الملك عبدالعزيز - رحمه الله- لها في عام ١٣٤٤هـ الموافق ١٩٢٥م واتخاذه من بيت نصيف سكناً مدة من الزمن، واتخاذ مجلس ومصلى بجوار مسجد الحنفي.

وكانت مدينة جدة مجتمعًا واحدًا عشق أهلها البحر الذي هو مصدر رزقهم وحياتهم، وعمل أهلها على بناء سور ضخم يحيط بها ويمنع عنها الغزاة، ثم تغير الزمان وأضحت مدينة كبيرة.. وبوابة الحرمين الشريفين وعروس البحر الأحمر وميناء المملكة الأول.

قصة السور

من المعالم والمباني الأثرية والتراثية المهمة التي تحتضنها جنبات مدينة جدة التاريخية سور جدة الذي بناه حسين الكردي أحد أمراء المماليك في حملته عندما اتجه ليحصن البحر الأحمر من هجمات البرتغاليين فشرع بتحصينه وتزويده بالقلاع والأبراج والمدافع لصد السفن الحربية التي تغير على المدينة، وإحاطة السور من الخارج بخندق زيادة في تحصين المدينة من هجمات الأعداء.

وجرى أن بناء السور بمساعدة أهالي جدة، وكان له بابين أحدهما من جهة مكة المكرمة والآخر من جهة البحر، كما يشتمل السور على ستة أبراج كل برج منها محيطه ١٦ ذراعًا ثم فتحت له ستة أبواب هي: باب مكة، وباب المدينة، وباب شريف وباب جديد وباب البنط وباب المغاربة أضيف إليها في بداية القرن الحالي باب جديد وهو باب الصبة، وتم إزالة السور لدخوله في منطقة العمران عام ١٩٤٧م مشيرة إلى تقسيم مدينة جدة داخل سورها إلى عدة أحياء أطلق عليها قديمًا اسم (حارة) وقد اكتسبت تلك الأحياء أسماءها حسب موقعها الجغرافي داخل المدينة أو شهرتها بالأحداث التي مرت بها وهي: حارات (المظلوم) و(الشام)، و(اليمن)، و(البحر)، و(الكرنتينة).

بناء البيوت

بنى أهالي جدة بيوتهم من الحجر المنقبي الذي كانوا يستخرجونه من بحيرة الأربعين ثم يعدلونه بالآلات اليدوية ليوضع في مواضع تناسب حجمه إلى جانب الأخشاب التي كانت ترد إليهم من المناطق المجاورة كوادي فاطمة أو ما كانوا يستوردونه من الخارج عن طريق الميناء خاصة من الهند، كما استخدموا الطين الذي كانوا يجلبونه من بحر الطين يستعملونه في تثبيت المنقبة ووضعها بعضها إلى بعض.

وتتلخص طريقة البناء في رصّ الأحجار في مداميك يفصل بينها قواطع من الخشب (تكاليل) لتوزيع الأحمال على الحوائط كل متر تقريبًا ويشبه المبنى القديم إلى حد كبير المبنى الخرساني الحديث والأخشاب تمثل تقريبًا الحوائط الخارجية للمنشأ الخرساني وذلك لتخفيف الأوزان باستعمال الخشب، ومن أشهر وأقدم المباني الموجودة حتى الآن بيت آل نصيف، وبيت آل جمجوم، ودار آل باعشن، وآل قابل، ودار آل باناجة، وآل الزاهد ، وآل الشربتلي كما ظلت بعضها لمتانتها وطريقة بنائها باقية بحالة جيدة بعد مرور عشرات السنين.

بنى اهالي جدة بيوتهم من حجارة تستخرج من بحيرة الأربعين

أبرز المساجد

أبرز المساجد بمنطقة جدة التاريخية وهي: (مسجد الشافعي)، و(مسجد عثمان بن عفان)، و(مسجد الباشا)، و(مسجد عكاش)، و(مسجد المعمار)، و(مسجد الرحمة)، و(مسجد الملك سعود)، و(مسجد الجفالي)، و(جامع حسن عناني) لافتة إلى أن هذه الأحياء العتيقة ما زالت تحوي لمسات من الحياة التقليدية ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي القديم التي تنتشر حولها بعض محال الحرف الشعبية والتقليدية القديمة، ومن أشهر الأسواق العامة في المنطقة التاريخية قديمًا (سوق العلوي)، و(سوق قابل)، و(سوق الندى).

أسواق عامة وخاصة

ومن أهم الأسواق المختصة التي كانت موجودة بجدة التاريخية (سوق السمك العروف بـ البنقلة)، وسوق الخضروات والجزارين بالنوارية الواقعة في نهاية شارع قابل إلى ناحية الشرق، والسوق الكبير تباع فيه الأقمشة في دكاكين كبيرة وصغيرة مكتظة بفاخر الأقمشة على مختلف أنواعها، وسوق الخاسكية وتقع خلف دار الشيخ محمد نصيف، وسوق الندى ومعظم المحلات فيه لبيع الأحذية إضافة لسوق الجامع نسبة إلى جامع الشافعي، وسوق الحبابة ويقع في باب مكة، وسوق الحراج "المزاد العلني" وكان يقع في باب شريف، وسوق البدو في باب مكة ويباع فيه كل ما يجذب سكان البادية، وسوق العصر ويقع في باب شريف ويقام في كل عصر في ذلك الوقت، وسوق البراغية الذي تصنع فيه برادع الحمير والبغال وسروج الخيل عند عمارة الشربتلي، وسوق السبحية وكانت تصنع وتباع فيه المسابح وهو سوق في موقع الخاسكية.

خانات جدة

عرفت جدة قديمًا بالخانات، والخان ما يسمى بالقيسارية / القيصرية أي السوق التي تتكون من مجموعة دكاكين تفتح و تغلق على بعض، ومن أهم خانات جدة التاريخية خان الهنود، وخان القصبة وهو محل تجارة الأقمشة، وخان الدلّالين، وخان العطارين، وما زالت عادات مدينة جدة بأهلها العامرين تجمع الأحبة فكل شخص وعائلة يقوم بتزيين منزله بالأنوار، وآخرون يقومون بترديد الأهازيج استقبالًا للزوار، وتشكل تلك الطقوس ملامح جمالية لمدينة جدة في المناسبات الدينية مثل شهر رمضان خاصة في المنطقة التاريخية المركزية والبلد التي تحتفظ بمخزون هائل من التراث والذكريات، وفي "المحاكة" عند العمد وكبار السن.

٥٠ مليون ريال

وتحظى جدة التاريخية باهتمام الدولة للدلالات التاريخية والتراثية التي تتضمنها معالمها ومآثرها العمرانية فقد وجه سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - يحفظ الله - شهر رمضان الماضي ، بدعم مشروع ترميم ٥٦ مبنى من مبانيها الآيلة للسقوط بمبلغ ٥٠ مليون ريال كمرحلة أولى، وتأتي أهمية رعاية ودعم سموه في إطار مساندة المشاريع التي من شأنها المحافظة على المكتسبات التاريخية والحضارية للمملكة، والحفاظ على مباني جدة التاريخية وإحيائها وتأهيلها وحمايتها من الانهيار في سبيل تحويلها للعالمية ودعم السياحة التاريخية في المملكة العربية السعودية بما يتوافق مع رؤية ٢٠٣٠.

خدمة رسائل

دارة الملك عبدالعزيز
تقدم خدمة رسائل (WhatsApp)

لتمكنكم من التواصل معنا و استقبال استفساراتكم، كما سنوافيكم بأهم أخبار الدارة والتعرف على كل ماهو جديد في المحتوى التاريخي

للاشتراك في الخدمة
إرسال كلمة (موافق)
+٠٠٩٦٦١١٤٠١١٩٩٩